

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثالث والثمانون : قال عليه السلام : .

- " من صلى إلى سترة فليدن منها " قلت : روى من حديث سهل بن أبي خيثمة ومن حديث الخدري ومن حديث جبير ابن مطعم ومن حديث سهل بن سعد ومن حديث بريدة .

أما حديث سهل بن أبي خيثمة فأخرجه أبو داود (1) والنسائي عن سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن أبي خيثمة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته " انتهى . وكذلك رواه ابن حبان في " صحيحه " في النوع الخامس والتسعين من القسم الأول قال أبو داود : وقد اختلف في إسناده ورواه الحاكم في " المستدرک " وقال : على شرط البخاري . ومسلم .

وأما حديث الخدري فرواه ابن حبان في " صحيحه " من حديث زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها فإن الشيطان يمر بينه وبينها ولا يدع أحدا يمر بين يديه " انتهى . ورواه أبو داود (2) بلفظ : إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها قال النووي في " الخلاصة " : إسناده صحيح انتهى .

وأما حديث جبير بن مطعم فرواه الطبراني في " معجمه " حدثنا محمد بن العباس الأحزم الأصفهاني حدثنا سليمان بن أيوب (3) الصريفي حدثنا بشر بن السري عن داود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها " انتهى . ورواه البزار في " مسنده " حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا محمد بن عمر الجبيري حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير هكذا وجدته في " كتابه " وأحسبه (4) محمد ابن عبد الله بن عبيد (5) بن عمير عن أمية بن صفوان عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه فذكره وقال : لا يحفظه من حديث جبير إلا من هذا الوجه .

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه الطبراني في " معجمه " أيضا (6) عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعا نحوه سواء ثم أخرجه عن إسماعيل بن جعفر عن عيسى بن ميمون بن إياس عن صفوان بن سليم به نحوه وبهذا السند رواه أبو نعيم في " الحلية - في ترجمة صفوان بن سليم " وقال : هكذا قال إسماعيل بن جعفر وتابعه عليه عبيد الله بن أبي جعفر فقالا : عن سهل بن سعد .

وأما حديث بريدة فرواه البزار في " مسنده " حدثنا عمرو بن مالك حدثنا عمرو بن النعمان

حدثنا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً نحوه سواء وقال : لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه وعمرو بن النعمان بصري مشهور انتهى .

(1) في " باب الدنو من السترة " ص 108 ، وكذا النسائي ص 123 ، والحاكم في " المستدرک " ص 251 .

(2) في " باب ما يؤمر المصلي أن يدرأ عن الممر بين يديه " ص 108 ، وابن ماجه في " باب ادراً ما استطعت " ص 68 .

(3) قال في " الزوائد " ص 59 - ج 2 : لم أجد من ذكره وبقيّة رجال الطبراني رجال الصحيح .

(4) قال في " الزوائد " : محمد بن عبد الله بن عبيد ضعيف اه .

(5) في نسخة " عبيد الله " .

(6) قال في " الزوائد " ص 59 - ج 2 : رواه الطبراني في " الكبير " ورجاله موثقون